

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب وصول ثواب الصدقة عن

الميت إليه) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 9/11/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وفي هذا الحديث ان الصدقة على الميت تنفع الميت ويصله ثوابها. وهو كذلك باجماع العلماء - [00:00:00](#)

كما اجمعوا على اصول الدعاء. وقضاء الدين بالنصوص الواردة في الجميع. ويصح الحج عن الميت اذا كان حج الاسلام وكذا اذا اوصى بحج التطوع على الاصح عندنا. واختلف العلماء في الصوم اذا مات وعليه صوم. فالراجح جوازه عنه بالاحاديث - [00:00:20](#)

الصحيحة فيه والمشهور في مذهبنا ان قراءة القرآن لا يصله ثوابها. وقال جماعة من اصحابنا يصله ثوابها وبه قال احمد بن حنبل ان الصلاة وسائر الطاعات فلا تصله عندنا ولا عند الجمهور. وقال احمد - [00:00:40](#)

ثواب الجميع كالحج. والله اعلم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله لا ظل له ومن يضل على هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:01:00](#)

انه لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد من المسائل المهمة كثيرة الوقوع ويحتاجها طالب العلم حاجة ماسة من مثل صدق عن الغير والحج والنوايا وقراءة القرآن - [00:01:30](#)

بل الصلاة ايضا كلام الفقهاء اجمعوا على اشياء وهي في قضاء نادر وفي اداء الدين عن الميت واختلفوا في اشياء تدريبات المدنية والخلاف لا في وواسع في موضوع قراءة القرآن واهدائه واهدائه صوابه - [00:02:07](#)

العلماء لهم كلمات وينبغي ان تقرر هذه الكلمات وقف الدالة الشرعية النقية. فليست المسائل التي كلام الامام النووي السلام عليكم ورحمة الله تعالى سواء فمنها المجمع عليه ومنها المختلف فيه - [00:03:00](#)

ومنها القول في جوازه فيه ضعف واقرى الاشياء المجمع عليها العبادات المطلقة التي لم يعدها الشرع بالحد ولم يجعل لها وقتا محصورا له اول وله اخر ولد حمل اهل العلم حديثا ما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - [00:03:35](#)

تكسوها نفسها ولم توصي حمل هذا كما في رواية البخاري من حديث عبدالله بن عباس وهي منظم الفين وسبعمائة وستة عشر انه سأل نومي ما تقف عليها نذر. ماذا؟ فلأكل - [00:04:13](#)

ليس لهم حد ليس موقوتا بين الاول والاخر النبي صلى الله عليه وسلم اجابه بالالتزام بالجواز فهذه قاعة ينوب المسلم فيها عن غير يده. ولا سيما ان كانا ولدي انت مطلقة. ليست مقيدة - [00:04:47](#)

ومثلها الدعاء الدعاء مطلق عبادة مطلقة وايد الشارع النووي رحمه الله القول بالجواز بالاجماع. وكذلك الصدقة الصدقة يشرع عن الغير بالاطلاق صدقة مطلقة وكذلك اذا كانت الصدقة في باب والشر ما وضع لها خدين مثل النذر نذر عبادة مالية - [00:05:27](#)

في الرواية تكلمت ذات صدق او تصدقت الصدقة العبادة ليست موقوتة بوقت. وكذلك الحج الحج يجيب مرة في العمر صوت الفريضة عنك من خلال الصلاة الصلاة لها وقت. وبخلاف الزكاة - [00:06:11](#)

المرحومة بين وقتين مشروع عن الغير وفق ضوابط ومن اهم هذه الضوابط منها اختلفوا فيه والمجمع عليه ان يكون العبد قد حج عن نفسه بما ثبت في الصحيح لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول رجل - [00:06:54](#)

يقول سبحانه ليبيك اللهم عن حرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما القصة في صحيح البخاري ابطال اخذ لي او قريب. اخذ

لي او قريب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نبه عن نفسك - 00:07:25

اذا قال اهل العلم من حج ونيته في الحج عن غيره ولم يكن قد حج عن نفسه الحجة لا تجزوا عن غير ايه؟ وانما تكون عن نفسه

وهذا من الادلة كثيرة التي صرفتها في دورة الحج - 00:07:56

تعلق النية بالحج التعلق الضعيف فيجوز لمن نوى ان يحج مفردا تهيات له الاسباب ان يحج متمتعا فينتقل من الادنى للاعلى فلا حرج

في ذلك وهكذا فعل الصحابة كما لبي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي قارنا - 00:08:27

وفي المسعى امره النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يسبق الهدي يتحمل بدأوا الحج الطالب وانتهوا به العبادة المطلقة التي لم

يحج فهذه يجوز فيها وهو منطوقه نص الباب. نص حديث الباب. تدل على ذلك. المرأة التي تلقت نفسها - 00:08:56

يا التي نظر نذرة مطلقة اما ان يقال ان الصلاة تلحق بذلك. وان من كان له ابواب او احدهما لا يصلي فيصلى عنه. هذا ليس بصحيح.

الصلاة صلاة في الصلاة لها وقت - 00:09:46

ان فاتت في حق المكلف لا يجوز له شرعا ان يقضيها الا بنص خاص. فاذا لم نرد الصلاة حتى شر بوقتيه والعبادة المؤقتة بين وقتيه لا

تقطع على الواجد الا بنص خاص وبالقيادة. ولا نجية بالامر الاول. وانما هي تحتاج الى - 00:10:16

له حكمة بعض الناس فتركوا الصلاة. غير المتعمد. وكذلك النائب والقناسي والنائب وهم الصلاة فاتته هو وقت ذكره لها طب ما انت

ذكرها اصبح الآن وقتها. ولا تقضى لو جوز رفيع فالشرع وراء الفعل واراد - 00:10:46

من هذا الفعل يقع في محله زمانا او مكانة زمان التصوف بعض اهل العلم وهو قول جماهيره قول الشرع اراد امرين ارادت ان تفعل

اربع ركعات في وقت العشاء في وقت الظهر في وقت العصر. او ركعتين في وقت الفجر او ثلاث ركعات - 00:11:23

وحدد لنا وقتا فات الوقت فلا اقل من ان تصعب في غير هذا الوقت والصواب خلافا الشر مراد الفعل واراد الوقت كالصوم الصوم

في النهار لا يجوز لك ان تقول الشرع اراد صوم ساعات معينة فقط - 00:11:51

اذا فات الحاج الوقوف بعرفة ويقول اقف بغيره او اقف في وقت اخر فاراد الحج في مكان معين في وقت معين ونبدأ ام في خلاف

من خلافي في موضوع الصلاة ليس في محله - 00:12:28

الصوم كذلك قد كان الصوم صوم نذر وصوم نذري هو طاعة مطلقة وليست مقيدة يجوز للعبد ان يوديه عن غيره وفي محلي لا

خلاف فيه ان كان الضيف الوالدين او احدهما - 00:13:06

وعليه يثقل قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه الصيام فليصم عنه وليه. من مات وعليه الصيام عليه الصيام صيام نذر

مطلق. صيام رمضان له اول وله اخر - 00:13:47

فقد مات ابو عليه الصيام قضاء مطلق صيام القضاة يعني امرأة امهات المسلمين اليوم فاتها قضاء صوت اولادها او بناتها انا يا

اولادي وبناتي عليه الصيام عشر سنين كل سنة اه كنت افطر عشر ايام - 00:14:18

خاتم الأيام لا حرج يتقاسم الصيام عنه. فاوصت صيام ندم والقضاء قضاء ولا قضاء؟ محمود الاسطوانة الاولى محمودا في حد لكن

السنة التي بعدها او التي بعدها او التي بعدها - 00:15:11

قد اكدت القضاء فلا حرج له طيب موضوع قراءة القرآن ايضا مما وقع فيه خلاف هل يجوز للعبد ان يقرأ القرآن وان يهدي ثوابه للغير

واكثر المضيقين في هذا الباب - 00:15:44

وهو الذي ختم الامام النووي رحمه الله الكلام عن هذه الفروع خطط ذلك بقراءة القرآن فقال والمشهور في مذهبنا ان قراءة القرآن ده

وقال جماعة من اصحابنا يصومه ثوابها وثوابها وبه صلاة النبي محمد - 00:16:15

واما الصلاة والسبب الشافعية الكبار قالوا ليس للعبد ان يتحكم في الهبة هبة الثواب على وفق ما يريد وعندما الارض لله خالصة ان

تصلي او تقرأ القرآن تبتغي الاجر والثواب والاجر عند الله وليس لك ان تتحكم فيه - 00:16:47

ان تقول هذا لابي هذا لاهي هذا لفلان هذا لفلان. ولذا لما ذكر الامام ابن كثير في تفسير الشهير في سورة النجم عند قول الله عز وجل

وليس الانسان الا ما سعى - 00:17:22

قال استنبط الامام استنبط امامنا الشافعي من هذه الايات على حرمة او على عدنا بوصول سوابق قراءة القرآن للغير لان القرآن وصوابه ليس لي ولك انما هو لله سبحانه وتعالى. ولا يشرع ذلك البدلة - [00:17:44](#)

الطلب ان العبد لم يأذن الشر له بان يقضي الطاعة فمن باب اولاده لا يجوز العبادة التي لها عدة حد اول وحد اخر سواء كان حتما واجبا او كى ندبا هذا الراجح في هذه المسائل - [00:18:13](#)

عن من يقرأ القرآن العظيم او شيئا منه هل الافضل ان يهدي ثوابه لوالديه؟ ولموتى المسلمين او يجعل ثوابه لنفسه خاصة. فاجاب رحمه الله افضل العبادات ما وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

انه كان يقول في خطبته خلوا الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلال وقال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلون وكان عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:19:36](#)

عنه يقول من كان مستثنا فليستثنى باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاذا عرف هذا الاصل فالامر الذي كان معروفا بين المسلمين في القرون المفضلة - [00:20:06](#)

انه كان يعبدون الله تعالى بعبادات مشروعة. فرضها ونقلها من الصلاة والصيام والقراءة يعني قراءة القرآن والذكر وغير ذلك. وكانوا يدعون للمؤمنين كما كما امر الله تعالى اياهم وامواتهم في صلاتهم على الجنائز. وعند زيارة القبور وغير ذلك. الصلاة على الجنائز والمراد منها. دعاء - [00:20:34](#)

والتكبير الاولى والثانية تلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حب وثناء قبل الدعاء. اذا ذهب بعض اهل العلم من ادرك وفاته في صلاة الجنائز الاولى والثانية قام يقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وامتي يدعو - [00:21:12](#)

واذا سلم المسلم بتفطيم الامام. وهذا قول لبعض اهل العلم. وان كنا نقول بخلاف لان القاعدة عند اهل العلم كل صلاة التكبير وانتهى التسليم تدخل تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم ما ادرکت - [00:21:35](#)

صلوا وما فاتكم فاتموا الذي ادركناه عليه وما فاتنا نتمه لكن قال بعض اهل العلم صلاة الجنائز معقولة وبما انها معقولة المعنى فان فاتت التكبير الاولى والثانية المصلي فيقول الحمد لله والصلاة والسلام - [00:21:55](#)

ثم يسلم لانه قد حصل الحمد وهو الثناء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه عن طائفة من السلف عندهم للختمة دعوة مستجابة. هذا ثبت عند ذلك - [00:22:15](#)

فختم القرآن يدعو الناس ان من حوله وكان يقول ان لكل من يختم القرآن دعوة مستجابة كما يدعو وهم يؤمنون. اذا الدعاء نافع الدعاء نافع ادخلتم القرآن بالانسان. وكل كل خاتم دعوة مستجابة - [00:22:37](#)

على الختمة تلو الختمة والختم على اثر الختمة وهكذا هذا مثل هنا الذي ندمنه على ختم القرآن ان يكون دعاؤه كله مقبولا. بعض الناس بتختم بالهم فيبقى في رصيده دعوات مستجابة كثيرة. فمتى سجد او رفع يديه ودعا؟ فانه - [00:23:09](#)

وبركته بتلاوته للقرآن ومضمة هذه البركة ان يبقى دعائه مستجابا الذي لا يحكم القرآن الكريم ولكل خاتم القراءة دعوة مستجابة. فمتى الانسان دعا وادمن على التلاوة واستمر عليها ان يستجيب الله تعالى الدعاء. قال فاذا دعا الرجل لنفسه ولوالديه - [00:23:39](#)

المشايع من الاهمية ان تدعو لهم. فشيخك ووالدك ورحم الله من قال وهو الحاكم ابو عبد الله بن ثابوري العين على من يأخذ علمنا قلاننا هذا عيب لماذا الوالد احق الناس بالدعاء؟ يعوض بفضله على بدنه وعليك برباك - [00:24:14](#)

الذي علمك ثلاث له فضل عليك. ثواب دين الوالد ابو نقطين الشيخ اب من الدين وقال بعض ابناء الدين مقدم على الارض الطين. فحقه مقدم على فقال فاذا دعا الرجل لنفسه ولوالديه ولمشايعه وغيره - [00:24:57](#)

من المؤمنين والمؤمنات كان هذا من الجنس المشروع. وكذلك دعاؤه له في قيام الليل وغير ذلك من مواطن الاجابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالصدقة على الميت. وامر اهله - [00:25:31](#)

عنه عن الموتى بالاعمال الصالحة وكذلك ما جاء في السنة وبهذا احتج من طلب العلماء انه يجوز اهداء اوامر العبادات اتصدق

عن الوالد قبره واسع قال واما العبادات المالية كذلك. العبادات البدنية. قال وهو متى رحمة وابي حنيفة وطائفة من اصحاب مالك والشافعي - [00:25:56](#)

اوصل او قراءة جاز ذلك واكثر والشافعي يقولون انما يشرع ذلك في العبادات المالية فقط المدنية ولا سيما ان كانت بدنية محصورة بين وقتها ومع هذا هذه الكلمة عزيزة ومهمة لشيخ الاسلام يقول ومع هذا فلم يكن من عادة - [00:26:39](#)

وصاموا حجوا او قرأوا القرآن يهدون ذلك يهدونهم ثواب ذلك لموتاهم المسلمين. ولا بخصوصهم بل كانت عاداتهم كما تقدم. ثم قال كما ينبغي للناس ان يعبدوا عن طريق السلف كما فعل اسلافنا ما ورد فيه نص في جواز الافتاء قلنا فيه - [00:27:15](#)

نسكت ولا نفعل ونتأسى بالسلف الصالح الله تعالى الصدقة تقع على كل معروف والله محسورة في المال كن من معروف ذلك المعروف الذي فيه كفارة فالناس الله عز وجل اوجب عليهم في - [00:27:53](#)

وجيران صدقات وهذه الصدقات عما يقع لهم التقصير النبي صلى الله عليه وسلم كما خلف الصحيح وفتنة الرجل فيها. وما يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مقابل لهم واجب - [00:29:07](#)

فانت مختوم به. وما له واجب ذلك. والجيران لهم واجب وانت مهتوم الا اذا اديت الواجب. فالتبني صلى الله عليه وسلم تأمل معي الحديث ما له تكبرها واحد الصلاة. الصلاة بحق من؟ لا - [00:30:10](#)

الصلاة والصدقة بحق من؟ ما والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اجراء النبي يسمى ثلاثة. وشعب لها ثلاث قطارات. سمي الاهل والمال وجعل الكفارات الان الصلاة والماء بالصدقة والجيران والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:30:50](#)

قدماء البلاغة يقولون في هذا الحديث لف ونشاط. ويقولون لك تارة ثلاث اشياء بثلاث اشياء. ومنه قال لا. الفتن بالجملة. الرجل في فتنته يحتاج الى العبادات البدنية. والعبادات المالية. والعبادات - [00:31:20](#)

الصلاة عبادة والصدقة عبادة مالية. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة لسانية قوية. فقالوا الفتن كلها صعبة ثلاث انواع من العبادات بدنية ومالية وقومية. والقول هذا معتبرة في الصلاة الباب - [00:32:00](#)

ليست فقط السلطة في الماء. الصلاة صلاة. تكبير. صدقة. الذكر صدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة ومن عادة الامام مسلم التي تعلمناها ونحن ندرس الصعيد انه يبدأ بالحديث وبعد ان ندخل نجمع فنسمع الحديث الاول - [00:32:40](#)

قال داود رحمه الله تعالى باب البيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوامة - [00:33:20](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عباد ابن العوام كلاهما عن ابي ما لك الاشجعي عن ربعي ابن حراش عن حذيفة وفي حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي شيبه عن النبي صلى الله عليه - [00:33:40](#)

قال كل معروف صدقة. هذا الحديث وهذا الباب اورد مسلم في خمسة احاديث. ثلاثة منها من انفرادات. وهي الحديث الاول حديث حذيفة الذي معنا حديث ابي ذر وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وحديث ابي جابر - [00:34:00](#)

وعائشة ممن فرد به المسلم وحديث حذيفة وابو ذر طريق واحد واوفر مسلم حديث عائشة ثلاثة منهم. ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري وحديث ابي هريرة وكلاهما متفق عليه. اخرج ايضا البخاري - [00:34:30](#)

ومسلم وسيأتي بيان ذلك في محله ان شاء الله تعالى. الاسناد الذي قرأناه فيه الحديث الذي معنا استاذ كحال اغلب اسامي مسلم في صحيحه وليس فيه ومن لطائف الاسناد ان فيه رواية ابي ما لك الاشجعي عن ابن حراش او بعيد ابن حراش - [00:35:00](#)

تابع المخابرات عبيسي اوفي وابو مالك سعد ابن كوفي ايضا. وكلاهما تاب يعني خماسي والذي بعده كلاهما نفس الطبقة لو كان عندنا قباع وفي رواية التابعة للتابعين يكون في حكم وهكذا - [00:35:40](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقافي افغانستان حدثنا الشيخ الاخر قال حدثنا ابو بكر كلاهما كلاهما المراد به ابو موانه عباد العودة كلاب عن ابي ما لك عن وضعه للفراش عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نبه - [00:36:36](#)

مسلم على امر عاداته لكن هذا التنبيه مهم وفيه لفت وهي مسألة ما هو الصحابي الصحابي حنيفا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يسمعه منه مباشرة وانما سمعه من صحابي اخر. الا حجة - 00:37:26

كوتشا لماذا؟ لان الصحابة والله تعالى عليهم جميعا موجود تصنع تقرأ قصة البخاري صحيح مسلم حديث عن عبد الله بن عباس بصفة مسلم النبي صلى الله عليه وسلم الباقي نفسه - 00:38:16

تقدم هذا قديما في رواية مسلم عن ابن عباس عن ميمونة. وميمونة ابن عباس وكان والد الله ابن عباس العباس ابن المطلب يعرف متى كانت نوبة كانت في هذه النوبة كان العباس يخدم - 00:38:46

حتى يتعلم ويتربى منه صلى الله عليه وسلم قال في حديث قتيبة الاول قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي شيبه الثاني قال ابن ابي شيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:16

ابن ابي سلمة رواه عن حذيفة عن النبي. يحتمل ان يكون مرسلا. لكن رواية قتيبة رفعت هذا الاحتمال وانما قتيبة ذكر عن حذيفة قال قال نبيك صلى الله عليه وسلم قال قال نبيك صلى الله عليه وسلم ما طبع - 00:39:56

قال اجزب عن النبي قد قال وبهذا يقطع احتمال ان يكون الحديث مرسل صحابي وانما في رواية قتيبة ان النبي قد قاله صلى الله عليه وسلم. وهذه لفظة دقيقة قال كل ما كل ما يفعل نفعله ومن - 00:40:26

كفوا عن الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. المعروف ما عرف بادلة الشرع من اعمال فيها ذكر وقربة وكانت انذاك جارية به. فكان الامر معروفا. كان الناس يعرفونه - 00:40:56

في حياتنا خذ العفو وضرب الام في طاعة عن الجاهلين الشاي في ذاك الزمان المعروف اريد ان اقول نحن في شرحنا امر بمعروف ونهي عن منكر المنكر في ذاك الزمان - 00:41:36

من باعته بخفاء لا يستطيع ان يجهر به. نحن اليوم تأمر بالمعروف والمعروف اصبح منكرا حتى لا التي نعانيتها اننا عليها اجر اكثر من اجر من قبلنا. اما يصبح المعروف - 00:42:06

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى مشقة وجهاد ومجاهدة وصبر خاصة الشاعر الطبيق الاول بخلاف الطريق الثاني وهو حديث ابي ثار وهو طريق واحد ايضا اورده مسلم وهو من كما اسلم الشاعر من هذا الحديث ان الصدقة - 00:42:36

ليست خاصة بذات الماء. وانما كل ما تفعله من معروف هو صدقة ولك عليه ثواب كتواب الصبر. هذا فيه جر لمن؟ للفقراء ماذا يفعل؟ يحب الصدق ويكثر يتصدق. ولكن ليس عنده مال - 00:43:16

تفعلها ببدنك بلسانك هو ربنا اتى عليه ثواب الصدقة. فهذا الحديث فيه هذا الاجمال كل معروف في الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتأخرة نسمع حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه - 00:43:46

قال الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من المعروف ان تلقى بوجه وان تقوى من دمك في اذاعة الصاحبة اضع دلوك في ناء صاحبك ماء طعاما علفا بالخيول - 00:44:16

وهذا ايضا من المعرض. تلقى اخاة بوجه فيه اتصال وفيه فهذا معروف ان تبقى اخاك بوجه طبق معوق. المعروف ليس خاصا بصدقة الماء قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء الطباعي قال حدثنا مهدي - 00:44:46

قال حدثنا واصل مولى ابي عبيدة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديني. عن ابي ذر اننا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور للاجور - 00:45:16

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما ان لكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامرة - 00:45:36

امر بالمعروف صدقة ونحن عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة. قال اصيلوني وفي وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله ضم الباب وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله - 00:45:56

اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه فيها كويس؟ فكذاك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. كان له اجرا. واجر طيب - 00:46:26

هذا الحديث بالتفصيل لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول بالمعروف كل معروف صدقة المعروف النبي صلى الله عليه وسلم بين بكل تسبيحة صدقة قل سبحان الله كنت لا اله الا الله. صدق - [00:46:46](#)

في فرج او شهوة احدكم احل الله تعالى ذلك شهر حلال شهر حلال ليست شهر حرام صدقة تصدق على نفسك. فكل بعض الصدقة من هذا الحديث ومن الاحاديث التي بعده بعد المعروف فالمعروف يشمل التسبيح الباقيات الصالحات - [00:47:26](#)

ويشهد النهي عن المنكر هو يشمل العفاء وما اجمل الاثاث خلق كان ان يكون معدوما واطهر ما تحب للنساء من ازواجهن ان يكون زوجها عفيفا عن الحرام. وانه مكتفي بما احل الله تعالى له. السعيد من اغنته زوجته - [00:48:06](#)

اللهم امنا بحلالك عن حرامك. اغننا من حلالك الحرام لا تكن صاحب كبت اطلب من زوجك حتى تعقها وتعفها. بعض الناس يبحث عن ما لا يملك. وبشرور النفس ان مرضت وبتسجيل الشياطين الانس والجن - [00:48:46](#)

الذي تحت يده لا يستفيد منه القاعدة الشرعية. ويبحث عن الفائدة في الغير. وهذا من تلبيسات الشيطان على الانسان ما تريده من المرأة اخذ زوجك عنه وتعفك. واعفاق زوجك كما - [00:49:26](#)

من قال صلى الله عليه وسلم وفي احدكم بصدقة. الحديث الذي معنا سباع. وهو كله من اهل البصرة هم المكيين ومن حولهم ثم الكوفيين ثم الوسطيين لكن تقطع الحبيب عثمان سباعي الى اسناد خماسي. وهي ان في - [00:49:46](#)

من التابعين يروي بعضه مع بعض. فيحيى وهنا ثقة مخضرم تابعي وكان قاضيا وكذلك رابعا يحيى نتيها هو يحيى ابن القيم وهو هؤلاء كلهم تابعين. خلأيا ليس خماسية عن ابي ذر من ناس من اصحاب النبي تقدم معنا قديما قبل ما يزيد عن عشرين سنة. اما - [00:50:26](#)

في الذكر بعد الصلاة وفي حديث انا لا هناك ان فقراء المهاجرين والمراد باننا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم فقراء الوالدين واذا كنتم تطلبون تكفى حتى انذاك بعض المعنيين - [00:51:26](#)

وقلنا ان في رواية عن ابي داوود ان ابا ذر راوي الحديث كان واحدا منهم دلت على ذلك رواية ابي داوود. وكذلك ان ابا الدرداء كان واحدا منهم ودلت على ذلك رواية عن المسائل - [00:51:56](#)

وان من بينهما ايضا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. فتناسى المهاجرين الثلاثة عرضنا ثلاثة فاقول هذا السؤال هم ابو دار وابو الدرداء وابو هريرة وغيرهم ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:52:16](#)

اخو يسأل فيقول رجل كان لا يصوم رمضان ان يصام عنه لا الا ان يوفى. الا ان نذر طبعاً مات ابو علي الصيام فات وصى. والاصل في الصوم عبادة والاصل لماذا نقول وقت ووقت؟ لانه الحديث الذي ورد في النذر - [00:52:46](#)

عليها نذر. فبعضهم يتوسع في الدلالة للحديث. فيقول ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قال لك هاجر. وامك عليها بدر افعل قد اصطدى مثلها وقراءة القرآن مثلها كل شي بنقول لا. هذا الذي دعانا ان نقول الصلاة - [00:53:16](#)

العبادة التي لها وقت التي لها اول واخر حد محدودة بين طرفين او العبادة المطلقة حتى نفهم ان الشرع ما فرق بين مثيلين. فالنبي سئل عن عبادة مطلقة فقلنا كل عبادة مطلقة - [00:53:36](#)

لكن ان تجعل ما ليس بمطلق يلحق بالمطلق. انت سويت بين مختلفين. وذكرت لكم اكثر من مرة ان الشريعة مضطربة. قواعد مضطربة الشريعة سهلة ليست اصابة. الشريعة معقولة المعنى وقواعد مطردة. ولا يوجد في الشريعة - [00:53:56](#)

حديث خير على خلاف القياس. اذا يأتينا في الدرس في اول درس القادم. وفي بضع احدكم صدقة هو يأتي احدنا شهوته ويكتب له باجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم استخدم القيادة - [00:54:26](#)

الان صرت العبادات انها ممنوعة حتى يأتي الدليل والاصل في الشريعة انها متماثلة. لا تفرق بين شيئين متماثلين اذا لا داعي للاحد الاخوة يسأل يقول السؤال الثاني اليس صلاة النافلة مطلقة؟ لا ليست مطلقة. صلاة الرواتب ليست - [00:54:46](#)

والصلاة المطلقة كذلك الاصل فيها المد. الصلاة الرواتب كالفرائض محصورة وما مطلق النوافل لم يفعلها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاصل في العبادات المنع فحضر حتى يأتي الدليل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. ان الصلاة من سنن الهدى كما

ربط في صحيح مسلم - 00:55:16

الصلاة تحتاج الى عبادة لذا اهل العلم يقولون الاصل في العبادات الحل والاصل في في المعاملات في العبادات المعاملات الحلم وفي العبادات الحظر منع حتى يأتي دليل عليها. مسألة مرسل الصحابي الصحابة - 00:55:47

لكن ثمة اقتراب اخر وهو ان الصحابة كلهم ثقات كنت اظن ان يستشكل هذا بامر اخر. انه الصحابة روا اما الصحابة كلهم في قاتنة الصحابي الذي لا يضبط هو تقى لله عز وجل لا يروي - 00:56:07

الصحابي لا يروي ولا يرفع شيئا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ان يكون قد ضبطه. اذا ما كان ضابطا لا يرويه فدينه يمنعه من ان يخوض في ما لا يعلم. لكن يبقى الاشكال الذي - 00:56:33

دور القراءة للسؤال. الف الحافظ ابن حجر جزءا لطيفا ولا اعرف له مثيلا ما الف في هذا الباب احد آا غيره نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين الصحابة روى عنتابي لكن هذا وقع نادرا. وقد قال اهل العلم قديما النادر لا حكم له - 00:56:53

الناظر ما حكمنا ليس هذا هو الاصل. والله تعالى اعلم. هل مثلة الانابة في فرق بين الحي والميت؟ الاصل في الانابة هل اصول الدليل؟ حي او الميت. في الحج لا يشرع. الحج - 00:57:33

لابد ان يكون ميتا او انه معقول المعنى لا يثبت عن الراحلة لا يستطيع ان يحج فلك ان تحج عنه. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يستدل على - 00:57:53

على عدم جواز القضاء الصحيح الاصل من قال بالقضاء هو الذي ياتي بالدليل وهنا الامر الواجب او المندوب. ان كان له هو فان فات فهل يجب بالامر الاول ام ان قضاءه يحتاج الى من جديد - 00:58:13

لقول الله عز وجل مثلا فمن كان منكم مريضا او سفر فعدة من ايام اخرى فلو قلنا انه واجب بالامر الاول لكان هذا الاية لكان من باب التأكيد ولو قلنا ان الامر يحتاج الى امر جديد ان القضاء يحتاج الى امر جديد ذكاء - 00:58:44

ذكرت هذه الاية فيها تأسيس وليس التأكيد. والعلماء يقولون الاصل في الاختام والنفوس انها محمولة على على التأسيس لا على التأكيد. الاصل في النص انه محمول تأسيس جديد لا على تأكيد امر سابق. الادلة - 00:59:14

صدق عن الوالدين قال النبي قال مات ابن ادم انقطع منه الابتلاء وذكر منها الصدقة الجارية مثل العلم مثل الكتاب تأليفا او شراء او رجل يدرس صوت كبير بين من كان ميتا وهو حي كالنبيي رحمه الله - 00:59:44

اه ده محايد ولا ايه؟ ميت بدينه حي تعظم ساعة تمر في الدنيا الا والنووي يثاب فيها. لا اله الا الله ماذا فعل هذا الرجل؟ ما هي العلاقة بينه وبين الله؟ لا يعلم ذلك الا الله. اخر احصائية اكثر كتاب طبع في - 01:00:14

في فرنسا اكثر كتاب نبيل في فرنسا كتاب الاربعين ما تمر رحمة الا ويقرأ كتابه. فالناس اقسام حي حي وحي ميت وميت حي وميت ما سر وتقصى؟ فالحى بدينه وحي - 01:00:44

بذكره واجعل لي لسان ذكر في الآخرين. ومنهم من هو ميت بدينه وحي بذكره ومنهم من هو حي ببلاده وذكره ليس له ذكر. الارض تتعوض منه ومنهم من هو ميت وميت. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:14

اخ يقول اسكت الذين يحبون هزيمة حماس امام اليهود حقيقة فتن لما تدور اصبحنا اسمعوا عجا والاشد من العجب ان تسمع خرقا اجماع ما عليه المسلمون وما فطر الله الناس عليه وما في وما وضع - 01:01:44

بقلوب الناس من الرأفة والرحمة والتأثر على المظلوم والمضروب. فيخالف المجمع عليه ما انزل الله تعالى بها من القرآن. في ديننا الولاء يتجزأ ارايتم الى شاب غير متزوج فقير؟ زنا - 01:02:24

نجدده وان كان فقيرا نعطيهِ من المال. نجمع له بين الولاء والبراء ابو وليد باعطائه لفرقه من المال ومعاديه بزناه واقامتنا الحد عليه فالمؤمن يجتمع بين الولاء والبراء. فنواله على ما فيه من خير - 01:02:48

على ما فيه من شرط. وحماس ليس كلهم سواء. ومن جعل حماس سواء مخطئ. حماس يجمعهم حمل السلاح. امام يهود والشر والذوق ويسميه الوجه والعقل والسياسة والتجربة افصحت وبينت انه لا حل مع يهود الا سلاح القوة - 01:03:18

يهود ما ينفع معهم الا ان يدحروا بالسلاح والقوة. فكل من حمل السلاح وهو القاسم المشترك بين الخمس. افكارهم مختلفة. ومن اختلاط افكارهم افكار بعضهم كافكارنا يحبون مشايخنا ويتطلبون العلم ونحن - [01:04:00](#)

اكثر ممن هو بعيد عنهم. ومعرفة ما بهم ليست ولدت يوم او يومين وانما يعرف سنوات فحماس جماعة الافهام المتنازعة لكن هم مسلمون ولهم علينا بالجملة الولاء ولواء المسلم للمسلم - [01:04:31](#)

فبعض الناس عجباً من امرهم يريدون ان نعامل من يحارب اليهود معاملة يهود وفي هذا مخالفة للعقل السليم والفطرة السوية فموقفنا ممن يحارب يهود ممن لم ينقض اصلاً وما له علينا من - [01:05:01](#)

ولذا قلت في هذا المجلس من ربك الرا؟ محذراً له ايران والبشر ليست تحتاج الى تجار الذكاء. ثم بعد ايام وسمعتهم جميعاً وانتم ادرى مني بي بما يخص تخلي ايران عن حماس. وتوريطهم اياه - [01:05:42](#)

فهم مخطئون في علاقتهم مع حماس. ولكن هذا لا يمنع ان نتبرأ منه بالكلية والعجب ممن يتكلم بالبراءة منهم دون منبه على ان لهم بين ولواء باصل الاسلام الذي يحملونه. هو يجمع بين الولاء منهم وبين عدم تكفيرهم - [01:06:12](#)

فما دام انهم ليسوا قصارا وهم مسلمون فلهم علينا جزء من الولاء الذي تجزأ الذي لا يجزئ الولاء للخوارج. الخوارج يرون ان مرتكب المعصية كافر توبة هل يجوز ان تتوب من ذنب وان تبقى على ذنب؟ الخوارج يقولوا لا يجوز. قالوا لما قبل التوبة لا تتجزأ -

[01:06:42](#)

اهل السنة يقولون من كان مرتكباً عدة معاصي فتأب من معصية وبقي على معصية تقبل توبته. لان التوبة تتجزأ ولان وهكذا اقول والكلام طويل وجاءني السؤال دون يعني آ يرى بالامة شر عظيم. واسأل الله عز وجل - [01:07:14](#)

لا يخطط اليهودي غاية ولا يرفع للغاية. هذا الجهاز في جيب كل واحد منكم وكثير من المسلمين ادمن النظر فيه اكثر من ادمانهم النظر في كتاب الله. واصبح حفظترا رئيساً في تلقي المعلومات السياسية والحربية فيما يجري الان في بلاد المسلمين - [01:07:44](#)

وهذا جهاد كثيرة تمسك الملايين وتقدم لك خدمة مجانية وذكر لك ان الناس الا من رحم الله قتلى او صرع معركة الاعلام والمقبول الكثير هنالك مهندسون ويهود من عادتهم انتم دائماً مساكين. ودائماً مهزومين. ويهود مثل يقتدى - [01:08:14](#)

في انه لا يوجد شيء مستحيل. المستحيل اليوم ممكن غداً. والممكن واقع بعد غداً فلا يشتغلون لجيل وانما يشتغلون لاجيال بعيدة يهود قناة لتحتاح غزة بسبب صياها وعمل المجازر للمسلمين فيها اعلنوا عنها من قبل اكثر من تسعين سنة - [01:09:01](#)

ويهود يتقربون الى الله عز وجل ذبح الناس كلما ذبحت وعملت مجازر وقتلت اطفال ونساء وشيوخ كنت اقرب الى الله. وهذا مذكور في كتبهم هم يريدون منا يحموك ثم يردوك. حموك ثم يباردوك. عبر هذه الاجهزة - [01:09:42](#)

والحديد احميه برضو يتكسر ولا يقف امامه الا فئة واحدة لا ثمانية الذين يعتصمون بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. موضوع ان المستقبل لهذا الدين عطر عقدي راسخ في نفوس من تمسك بقال الله وقال رسول الله. قال الله عز وجل من كان يظن -

[01:10:13](#)

ان لا ينصره اي النبي صلى الله عليه وسلم من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء فليمدد بحبل الى السماء اي الى سقف البيت. الى سقف بيته - [01:10:43](#)

والاية في سورة الحج. من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة. فليمدد بسبب الى السماء ثم فليظن هل يذهبن كيدهما يغير؟ فليشقق نفسه. وليمت غيظاً وحمقاً الله ناصر دينه. لا نخشى على ديننا - [01:11:01](#)

نخشى على انفسنا ونخشى على من بعدنا. فلو لا قدر الله يرى ما جرى في اهل حماس الان رجعت الامة خمس مئة سنة للخلف رجعوا على حال لا ننبه الى الله عز وجل. فوجود جهة - [01:11:27](#)

يهود وتجاهد يهود مطلب شرعي وحل ضروري وفريضة شرعية لابد منها توجد جهة تحارب اليهود هذا امر لا بد. اريد لو قرأتم شرح الامام النووي وسيأتينا في كتاب الفتن الطائفة المنصورة في اخر - [01:11:48](#)

الزمان قال هم اصناف وعباد وعلماء ومجاهدون فالذي يحارب احتساباً واجراً ويحمل السلاح في وجه اليهود هذا مخلص ان تصادر

باخلاص بعض مخالقات هذا ليس بعلم شيخ الاسلام لما سئل عن وجود الذين يذكرون الله في حلقات الذكر البدعية. قال الله يثيبه
باخلاصه - [01:12:08](#)

هو يذكر ذكر بدعي وقال الله يثيب باخلاص. فخلاص وحماس لانهم وهم يحاربون اليهود. هم عندهم سير من مخالقات عدم وضوح
رؤية جهل عدم وجود وهذا كما قلت ليس كلهم هكذا. ان - [01:12:43](#)

قال انهم ليسوا مخلصين وانهم هالكون وهذا كلام ليس اهل العلم. هذا كلام فالمطلوب منا والي حماس بما عندهم من خير
والواجب علينا ان ندعو لهم. وان ندعو للدماء والاشماء التي تقطع - [01:13:03](#)

ما تركوا لا مستشفى ولا مدرسة ولا بيت ولا عمارة الا وفعلوا فيها ما فعلوا فالواجب علينا ان نكثر من الدعاء له والواجب علينا ان
نقاطع البضائع التي تدعمهم. الواجب علينا ان نقاطع البضائع التي تدعمهم. وقال بالوجوب جمع - [01:13:28](#)

كبير من العلماء وعلى رأسهم شيخنا الالباني رحمه الله. الاحتجاج بانه يجوز المعاملة مع الكافر في البيت بشرى واهل الكتاب شيء
وموضوع المقاطعة البضائع التي تصل ارباحها اليهم وتدمعهم باب اخر. وقال لي هذا عدد كبير من العلماء. الشيخ البشير الابراهيمي
الشيخ السعدي - [01:13:58](#)

وذكر هذا في رسالة الجهاد في المجلد السادس والعشرين من المجموع الذي طبع وصرح بذلك الشيخ ابن باز الشيخ ابن عثيمين
بعض الاخوة يشوش على هذا بان الاصل في المعاملة مع الحرب ومع الكتابي مشروعة نعم مشروعة - [01:14:28](#)

اما اذا وصل المعاملة معه الى الربح ويعود لتقتيلنا وان يعود الى قائمة بقتلنا فمعنى يتم الواجب الا به فهو واجب على ما هو مذكور
في كتب الاصول. ويقولون ما لا يتم الواجب المطلق فهو واجب. بخلاف الواجب المقيد. وذكر - [01:14:48](#)

هذا فصله الشنقيطي في مذكرة تعلمنا ودرسنا نحو اخواننا المذكرات. والكلام الطويل في هذا الباب اسأل الله عز وجل لي كتابا قولها
ازعم انه جامع وفيه فائدة وفيه جمع مثل هذه المسألة اكتفي اه هذا الامر صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:15:14](#)